أنواع المقاييس والاختبارات:

أولاً : التصنيف وفق مجالات القياس ينقسم إلى ثلاثة ميادين:

أ- المجال العقلي/ المعرفي: ويؤكد هذا المجال على قياس النشاط العقلي المعرفي في مظهر أو أكثر من مثل مظاهر النشاط التالية: التعلم،الفهم، مهارات التفكير ، الذاكرة، الانتباه، الإدراك، التصور والتخيل والذكاء وغيرها من المجالات التي يستخدم فيها اختبارات الذكاء والاستعدادات والقدرات الخاصة والتحصيل.

ب- المجال الانفعالي/الوجداني: يؤكد هذا المجال على المشاعر والانفعالات متمثلة في الميول والاتجاهات ،القيم ،الأخلاق وسمات الشخصية وغيرها من المجالات التي تستخدم فيها الاستبانات.

جـ- المجال النفس حركي تهتم في هذا المجال بقياس المهارات والأداءات العملية مثل اختبارات السباحة ولعب الكرة، وأدوات قياس السمع والبصر وزمن الرجع وغيرها.

ويمكن أن تندرج هذه الأنواع السابقة كلها تحت مجموعتين هما:

أ - اختبارات الأداء الأقصى: وتستخدم لمعرفة أقصى ما يمكن أن يقوم الفرد بأدائه في الاختبار، كما هو الحال في اختبارات الذكاء والقدرات العقلية والاستعدادات واختبارات المهارات الحركية.

ب - اختبار الأداء المميز: وتستخدم لمعرفة ما يؤديه الفرد بالفعل وطريقة أدائه كما هو الحال في اختبارات الميول والقيم والاتجاهات أي التي تقيس الجانب الوجداني أو الانفعالي في الشخصية.

ثانيا: تصنف الاختبارات وفق طريقة تطبيقها على الأفراد إلى:

أ- اختبارات فردية: ويعد الاختبار الفردي موقف مقابلة مقنن يهدف إلى قياس كل فرد على حدة بواسطة فاحص، وأحد أمثلتها مقياس وكسلر لذكاء الأطفال ، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء ، ومتاهة بورتيوس ولوحة سيجان وغيرها.

ب- اختبارات جماعية: يهدف إلى قياس مجموعة من الأفراد مرة واحدة وفي وقت واحد بواسطة فاحص واحد ، ومن أمثلتها اختبارات الذكاء (الجمعية) واختبارات الاستعدادات، واختبارات القدرات

الطائفية المهنية والأكاديمية واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن ،واستبانات الميول والاتجاهات، واختبار الشخصية(مينسوتا متعدد الأوجهMMPI)

ثالثا: التصنيف وفق طريقة أداء المشاركين:

أ- اختبارات كتابية(اختبارات الورقة والقلم): وهي تستخدم في اختبارات الشخصية، واختبارات القدرات والاختبارات التحصيلية التحريرية.

ب- اختبارات أدائية (عملية): يصلح هذا النوع من الاختبارات لقياس الأداء المهاري اليدوي، والمهارات التي تعتمد على الحواس وقياس القدرة الميكانيكية كما تستخدم مع الأميين الكبار والأطفال لقياس قدراتهم العقلية المعرفية.

رابعا تصنيف الاختبارات وفق الزمن المخصص للإجابة:

أ- اختبارات موقوتة: أو ما يطلق عليها اختبارات السرعة حيث يحدد فيها زمن للتعليمات وآخر للإجابة ولا يسمح للمشارك بتجاوز الزمن المحدد، وتتميز أسئلة هذه الاختبارات بأنها في مستوى واحد من الصعوبة.

ب- اختبارات غير موقوتة: أو ما يطلق عليها اسم اختبارات القوة حيث زمن الإجابة غير محدد وتتميز بمفرداتها بأنها متدرجة في الصعوبة. وتقاس القوة من خلال إجابات المفحوص على عدد من الأسئلة الصعبة غير المحددة الزمن.

صلاح مراد وأمين سليمان (2005) الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، القاهرة ،دار الكتاب الحديث ، ص237

خامسا: التصنيف وفق مراحل العمر:

أ- اختبارات ما قبل المدرسة: وهي اختبارات للأطفال الرضع من سن عاميين وقد تمتد إلى سن 12عاما، ومن أمثلة هذه الاختبارات بطارية تقويم الأطفال لكوفمان ، واختباروكسلر للأطفال ماقبل المدرسة.

ب- اختبارات رياض الأطفال والتعليم الابتدائي: وهي اختبارات للأطفال من أعمار خمس سنوات حتى سن السابعة ومن أمثلتها اختبار اوتيس وليتون(المستوى الأول) واختبار بنتنر-كاننجهام.وهو يصلح للأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة واستخدام اللغة واختبار المصفوفات المتتابعة لرافيين

ج- اختبارات الراشدين: مثل اختبار وكسلر للراشدين واختبار القدرات العقلية الأولية لثرستون وغيرها.

سادسا: التصنيف وفق محتوى مادة الاختبار:

أ- اختبارات لفظية: حيث تقدم الاختبار في صورة لفظية أي لها معنى، حيث تلعب قدرة المشارك على استخدام الكلمات وفهمها دورا هاما في تحديد ما إذا كان المشارك قادرا على إصدار الاستجابة من عدمه.

ب- اختبارات غير لفظية: حيث تتطلب الإجابة على أسئلة الاختبارات أعمالا معينة كإعادة ترتيب أشكال أو رموز أو إدراك علاقات بين الأشكال.

سابعا: التصنيف وفق نوع وكم الأداء (تصنيف كرونباك)

أ- اختبارات أقصى الأداء: تستخدم لمعرفة أفضل وأجود أداء يستطيع أن يقوم به الفرد في موقف معين ومن أمثلتها اختبارات الذكاء والاستعدادات، ومن أساليبها الأداء اللغوي، والأداء الحركي، والأداء الفسيولوجي.

ب- اختبارات الأداء المميز: تستخدم هذه الاختبارات إذا كنا نريد تحديد ما يحتمل أن يفعله الشخص في موقف معين ، وطريقة عمله ومن أمثلتها جميع الاختبارات التي تقيس الجانب الوجداني (اختبارات الشخصية والميول والاتجاهات....الخ) وهي تعبر عن أفضل وسيلة لمعرفة الشخصية ومعرفة سمات الفرد وأساليبه السلوكية المزاجية.

- ثامنا: تصنيف الاختبارات حسب نوع المفردات التي يحتوى عليها الاختبار وأسلوب الإجابة المطلوب. حيث تصنف إلى:

أ- اختبارات المقال: هي اختبارات الأسئلة المفتوحة أو ذات الإجابة الحرة.

ب- الاختبارات الموضوعية: هي اختبارات ذات أسئلة محددة المعنى ولكل منها إجابة صحيحة واحدة لا يختلف المصححون في تقدير درجاتها ومن أنواعها: الاختيار من إجابتين – الاختيار من متعدد – إعادة الترتيب – المزاوجة – التكملة

تاسعا: تصنف الاختبارات حسب طريقة الإرشادات والفقرات: حيث تصنف الاختبارات إلى:

أ- شفوية: أي أن التعليمات والفقرات تقدم بطريقة شفوية.

ب- كتابية: أي أن التعليمات والفقرات والاستجابة عليها تقدم بطريقة كتابية.

عاشرا: تصنيف الاختبارات بناءً على مرجعية الاختبار: حيث تصنف الاختبارات إلى:

أ- الاختبارات المرجعية المحك: وهى التي تستخدم لقياس مدى تحقيق أو اكتساب الأفراد للأهداف الموضوعية.

ب- الاختبارات المرجعية المعيار: وهى التي يقارن فيها أداء الفرد بالمعيار المستمد من الجماعة التي ينتمي إليها.